

لا مناص أمام كل الشعوب لتصل الى أحلامها وطموحاتها دون التمسك بمبادئ الحرية والديمقراطية والاحتكام لإرادة الشعب..

على عبدالله صالح

رئيس الجمهورية

رئيس المؤتمر الشعبى العام

### في جمعة «الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع»

# الجماهير اليمنية تؤكد التزامها ببيان العلماء



<u>احتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم في الساحات والميادين العامة في </u> أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، في جمّعة « الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع» ليؤكدوا تمسكهم المبدئي والثابت بالشرعية الدستورية التي هي أعظم مكاسب الثورة اليمنية المباركة. وبعد أن أدى ملايين اليمنيين صلاة الجمعة فيّ السّاحات والميادين بعموم المحافظات توجهوا في مهرجانات ومسيرات حاشدة مرددين هتأفات أكدت أُن الشعب اليمني لم يحتكم في يوم ما وعلى مر العصور للغوغائيين والخونة وبائعي الأوطان ,وبأن تأريخ اليمن قائم على الثقافة العريقة والقيم الرفيعة والراقية.

ورفعت الحشود الغفيرة شعارات جددت تمسك اليمنيين بمبدأ الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع ..لافتين إلى إن أي مطلب يستند إلى العنف والسلاح والدم يعتبر تحدياً لإرادة الشعب اليمني الحر، وانتهاكاً لمباّدئ وقيم ديننا الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى الشورى والحوار

وأكد الملايين من أبناء الشعب أن جمعة «الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع» هي خضوع لواجبات الولاء لله والوطن والثورة ولولي الأمر والتزام مبدئي بسيادة الدستور والَقانونُّ والنظامْ الُعام والالتزام بما أفتَّى به علماء اليمنَّ في التمسك بالبيعة التي في ذمة الناخبين والناخبات

وسبيلها الانتخابات العامة الحرة والمباشرة في صناديق الاقتراع. وجسدت الجماهير اليمنية تمسكها بالقيم الدينية السامية التي توجب الامتثال لقيم الإخاء والمُحبة وإصلاح ذاتُ البينَ بالحوار والكلمة الطيبة مؤكدينَ انتصَّارهُم لإرادة الشَّعبُ اليمني مالك السلطة ومصدرها وهو الذي ينتخب رئيس الجمهورية والسلطة التشريعية والسلطات

وجددوا إصرارهم وتمسكهم بالنهج الديمقراطي الحر الذي يضمن للشعوب ولكل مواطن

الحرية المطلقة في انت<mark>خاب قياداته الحكيمة ..مؤكدين مواقفهم الثابتة المؤيدة لوحدة وأمن</mark> واستقرار اليمن وحمّايته من كل المؤامرات الساعية لجر أبناء اليمن الواحد للاقتتال والانقسام . كما جددوا امتثالهم الصادق لما يمليه الدين الإسلامي الحنيف وتفرضه الوطنية الحقة ويمليه

لدستورية، ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، واغتنام دعوات رئيس الجمهورية المتكررة لحوار وطني شامل يخرج اليمن من أزمته الراهنة، وإنهاء الاعتصامات والكف عن أعمال العنف والفوضى وقطع الطرقات والاعتداء على الكهرباء، ووضع حد للأعمال التخريبية والاعتداءات

## الشعب أسقط كل المؤامرات ولم يبق أمام المشترك سوى طريق الحوار

وفي المهرجان الـذي أقيم بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء ألقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبى العام الدكتور أحمد عبيد بن دغر كلمة رحب في مستهلها بالحشود الغفيرة من أبناء الشعب المناضلين والصامدين في وجه الأعداء والمدافعين عن الوطن ووحدته واستُقراره .. مجددا الترحيب بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي عاد إلى الوطن بحفظ الله ورعايته بعد رحلة علاجية اثر الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له ومعه عدد من رجال الدولة في مسجد دار الرئاسة.

وقال الدكتور بن دغر «إن أيـادى استهدفت الزعيم كما استهدفت الوطن في ذات الوقت فكان لها ما أرادت وكان لله ما أراد قدر الله ولطف فتحية إجلال وإكبار لشهداء المسجد وفي مقدمتهم الشهيد المناضل عبدالعزيز عبدالغني الذين وقفوا صامدين في وجه المتآمرين على الوطن والشرعية الدستورية».

ُ وأضَّافَ « لقد عاَّد فخامة الأخ الرئيس فأهلا وسهلا به.. هتافا تعلو به الحناجر وتخفق به القلوب ،هتافا يملأ ارض اليمن وسماءها وتردد أصداءه جبالها وسهولها فحللت أهلا ونزلت سهلا أيها القائد العظيم وعدت في ظرف يحتاجك الوطن، والجماهير الغفيرة تنتظرك».

ومضى قائلا « لقد بلغت الأزمـة ذروتها وطال أذاهـا كل بيت وكل قرية ومدينة فالمتمردون مازالوا على تمردهم بل ازدادوا عتوا ونفورا والمسلحون والمليشيات مازالت تسرح وتمرح في العاصمة تساندها مليشيات دينية ،والحياة السياسية زادت فسادا ، فقد تسرب المال القذر إلى جيوب المتمردين وسفكت الدماء وتعرضت الأموال العامة والخاصة لأضرار جسيمة وبات الوطن على شفير الهاوية «.

وخاطب الحشود الغفيرة قائلا « لقد اسمينا هذه الجمعة جمعة الحوار والاحتكام الى صناديق الاقتراع لعل وعسى ان يعود الضالون إلى جادة الصواب ويستعيدوا رشدهم ان بقي لهم بعض من عقل أو وازع من ضمير فالوطن كان ولايزال وسيبقى أمانة في أعناق الجميع وهذه الأزمة بلغت حدا ينذر بالتمزق والفرقة ويعرض الوحدة والدولة الموحدة إلى

ودعًا مجددًا أحزاب اللقاء المشترك إلى حوار يقوم على أساس المصالح العليا للوطن ويستند إلى المبادرة الخليجية ليخرج اليمن من هذه الأزمة

اللحمة الى صفوفهم ، حـوار ينقل السلطة سلميا وديمقراطيا عن طريق انتخابات مبكرة ونزيهة تخضع لإشراف محلى وإقليمي ودولي. وقـّالِ الدكتّور بن دغـر» لقد وضعنا

كل الأوراق أمام الأخوة قادة المشترك بدءا بتفويض الرئيس لنائبة المناضل الكبير عبدربه منصور هادى لإجراء حوار والتوقيع على المبادرة ومنحه كل الصلاحيات الدستورية اللازمة التي طالب بها المعارضون ، فهل يستجيب الطيب منهم لهذه الدعوة الوطنية

وأضاف» إننا ننتظر وكلنا أمل ان يفهم قادة اللقاء المشترك ان الوطن أغلى من كرسي الحكم وان مصالح الشعب اليمني أثمن من كل سلطة

،نحن نعرض عليكم اتفاقا وطنيا يحمي وحدة الوطن ويصون دماء أبنائه الغالية ويسمح لكم في نفس الوقت بالمشاركة في الحكم على قدم المساواة مع حزب الأغلبية مع المؤتمر الشعبي

واستطرد الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام «لقد جربتم أيها الأخوة في المشترك كل مصيبة وامتطّيتم حركة الشباب المخلص الطاهر وأردتم تحقيق مالم تحققوه بالوسائل المشروعة وغير المشروعة بما في ذلك القتل وقطع الطرق وترويع المارة والاعتداء على ممتلكات الشعب والمواطنين فلماذا لا تجربون طريق الحوار والديمقراطية خاصة وأن الشعب قد نفد صبره وضاق ذرعا بممارساتكم وحلفائكم المتمردين وبقاياكم الإرهابية «.

ووجه رسالة إلى أحزاب اللقاء المشترك قائلا « لقد اتضح لكم صمود هذه الجماهير الغفيرة في ساحات النضال فلا تفوتوا هذه الفرصة السانحة التي جاءتكم َّ من قائد عظيم وحزب وطني أصيل وشعب عظِيم أراد للوحدة البقاء والصمود والحياة وأدرك حجم المؤامرة فأسقطها والتف حول قيادته الشرعية الدستورية وساندها حتى يتحقق النصر بإذن الله «.













العقل السليّم والإخوة الإيمانيّة الصادقة ..رافضيَن كل الأساليب الإجرامية والانقلابية والأعمال المعادية للشرّعية الدستُورية.. وحق الشعب في حكم نفسه بنفسه. ودعت الجماهير اليمنية مجددا أحزاب اللقاء المشترك إلى احترام إرادة الشعب المؤيد للشرعية

في بيان عن المسيرة:

#### تحتم علينا المسئولية الوطنية التصدى للتحديات والمخاطر

وصدر عن المشاركين تحرر منها شعبنا بفضل إرادته الحرة في المسيرة المليونية بفضل قوة وعنفوان ثورته المباركة الحاشدة بيان عبر عن فرحة الجماهير اليمنية بعودة الرئيس القائد على عبدالله صالح سالما معافى بعد رحلته العلاجية ،مترحماً على الشهداء الذين لقوا ربهم في هذا الحادث الإجرامي الكبير ..مجددا الشكر والتقدير لحكومة وشعب المملكة العربية السعودية بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رعايتهم الكريمة

لفخامة الاخ الرئيس ومرافقيه.

وأشار البيان الى أنّ المسؤولية والحينية تحتم على الـــوقـــوف والاصطفاف في مواجهة كافة التحديات والمخاطر بوطننا وشعبنا والهادفة إلى

حماية مكتسباته الوطنية وفي مقدمتها ممارسات الانقلابيين لن تزيد الشعب سوى عزيمة وإيمان بقضيته

> النيل من أمنه وسيادته واستقراره والزج به في أتون دائرة الصراع والتطاحن ..مجددا تمسك الجماهير اليمنية بالشرعية الدستورية والخيار الديمقراطي للخروج من الازمة باعتبار ان الديمقراطية تمثل عظمة . خيارات الشعب التي عبر عنها في صناديق الانتخابات

وحيا البيان علماء اليمن على وقفتهم الصادقة والشجاعة والمسئولة لتبيان الحق في مؤتمرهم العلمى المنعقد خلال فترة ۲۷-۲۹ سبتمبر ۲۰۱۱م ..مُؤكدا التزام اليمنيينُ بكل ما اقرهٰ وأوضّحه وأبانه العلماء الاجلاء في

بيانهم الختامي.. وفيما دعا البيان كافة القوى والشرائح الاجتماعية إلى الاستجابة الصادقة لما خرج به العلماء أكد ان افتعال الأزمات التي يقوم بها الانقلابيون على الشرعية الدستورية لتحقيق مآربهم الخبيثة لن تثنى أبناء الشعب عن مواقفهم المبدئية والثابتة إزاء الشرعية الدستورية التى تمثل ضمانة حقيقة للحفاظ على الوطن وانجازاته التاريخية واهمها الثورة والوحدة والديمقراطية.

وأوضح البيان ان محاولة الاستلاب السياسي والتضليل لجماهير الشعب ستبوء هي الأخرى بالفشل الذريع بعد ان اتضح للجميع ان أصحابها ارادوا العودة بالوطن والشعب إلى عهود الظلام والتخلف والتقوقع والجمود التي

وفرض الوصاية عليه وعلى إرادته الحرة. وأكد البيان اصطفاف أبناء الشعب اليمنى تحت رايات وشعارات وخيارات الحوار والاحتكام لصناديق الاقتراع وتأييدهم للموقف الوطنى الثابت والمبدئى للقيادة السياسية بزعامة فخامة الآخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية وألمتمثل في تعاطيه المسؤولُ مع الأزمة الراهنة الّتي يعاني منها الـوطـن وحـرصـه على تجاوزها بالاسلوب السلمى والديمقراطي والحوار المسؤول المعبر عن روح اليمت الجديد الديمقراطي الموحد النابذ لكل أساليب العنف والاعتداء على المصالح العامة والخاصة التى يحاول الانقلابيون العودة من خلالها الى عهود الظلام والتخلف. ولفت الى أن الجماهير اليمنية تؤكد

سبتمبر وأكتوبر ..مؤكدا ان أبناء الشعب

اليمنى العظيم لا يحتملون اليوم مزيدا

من هذه الممار سات التي لا تخدم سوي

أعدائه وكل المتربصين به وبحاضره

ومستقبله ومشروعه النهضوي. واعتبر هـذه المناسبة تأكيدا بأن

ممار سات الانقلابيين وما تسببه من

معاناة لجميع المواطنين لن تزيد أبناء

الشعب سوى العزيمة حتى يتحقق النصر

العاجل وليؤكد شعبنا للعالم اجمع إيمانه

العميق بقضيته وحرصه الكبير على

النهج الديَّمقراطي مهما كانت التضحيات

..مستنكرا كافة

أعمال التخريب التي

تقوم بها العناصر

الانقلابية كونها

ممارسات تآمرية

تستهد ف مصلحة

المواطن والشعب

وتــخــدم أهــدافــا

شيطانية تحاول

مصادرة حق الشعب

اليوم رفضها لكل معضلات تعطيل الحوار باعتبارها خطرا يفتح المجال لمزيد من الفوضى والتخريب وبانها ستواجه كل ذلك بقوة وحسم حرصا على حماية الوطن وصونه من اي عبث ..رافضا كافة محاولات النيل من المؤسسة العسكرية من قبل العناصر الارهابية ومليشيات الاصلاح. وأكد وقوف غالبية أبناء الشعب اليمني إلى جانب هـذه المؤسسات الوطنية

الحارس الأمين للوطن وأمنه واستقراره ،وثمن عاليا النجاحات العظيمة التي يحقهها أبناء القوات المسلحة والأمن في معركتهم الوطنية النبيلة ضد الإرهاب والارهابيين وخاصة النصر الذى تحقق لهم في محافظة أبين وفي كثير من بؤر التوتر والصراع.

#### الصايدي: مخطط المشترك التآمري يستَّهدف اليمن ودولَ الجوار

فيما ألقى رئيس حزب الشعب الديمقراطي صلام الصيادى كلمة أحزاب التحالف أكد من خلالها ان ما تتعرض له اليمن حاليا من قوى التآمر والضلال وحلفائهم من العناصر الإرهابية لا يستهدف اليمن فقط بل يستهدف كل دول الجوار والعرب عامة. وقال « لقد مددنا ايدينا خلال السنوات والأشهر الماضية للحوار إلا ان أحــزاب اللقاء

المشترك وشركاءهم ظلوا

لتَنفيذ مخططهم التآمري الانقلابي إلا ان الشعب البطلُ وكان لهم بالمرصاد «.

يراوغون ويماطلون سعيا منهم

الـصـادر عـن مؤتمر علماء

والصامد وقف في وجوههم التى تضمنها بيان العلماء الشباب المغرر بهم إلى العودة وأشار إلى ان جمعة «الحوار لمنازلهم حتى لا يستخدمهم والاحتكام إلى صناديق الاقتراع» هي جمعة التأكيد عـلـى الـطـاعـة المطلقة لله الانقلابيون كحروع بشرية وستار يختفي وراءه مخططهم الانـقـلابــيّ والــدولــة على ْ ورسوله وولي الأمير، عبر استعداد للحوار مع الشباب أبناء الشعب من خلالها عن لتحقيق مطالبهم المشروعة تأييدهم ومباركتهم للبيان

الحوار والإحتكام اليمن الذي ضم أكثر من ٥٠٠ عالم ..مؤكدا ضرورة أن يعمل الجميع بالقرارات والتوصيات خلال المرحلة المقبلة.. ودعا